ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم

Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:07 العدد: 01(2022) ص 65-74

# مشاريع صناعة المعجم التاريخي للغة العربية

## *Projects of making the historical dictionary of the Arabic language*

فضة عبد الحميد*
جامعة الجلفة ( الجزائر)
hamidfedda2017@gmail.com

رعاش المبارك
جامعة الجزائر ( الجزائر)
raachhwalid@gmail.com

**معلومات المقال**

**تاريخ الارسال:**
22 ماي 2021
**تاريخ القبول:**
27 اكتوبر 2021

**الكلمات المفتاحية:**
- ✓ مشروع فيشر
- ✓ معجم تاريخي للغة العربية
- ✓ معجم الدوحة

**الملخص:**

نعرض في هذا المقال أهم المشاريع أو المحاولات التي عملت جاهدة لِصناعة معجم تاريخي للغة العربية، منها ما هو نتيجة جهد جماعي، ومنها ما هو نتيجة جهد فردي إلا أنّ هذه المحاولات لم يُكتب لها النجاح جميعا فمنها من توقّف بعد أن خطى بعض الخطوات لظروف منعته من ذلك كمشروع فيشر والعلامة عبد الله العلايلي اللذان لم يُسعفهما الحظ لمواصلة عملهما نظرا للحروب التي عجّلت بوضع حدٍ لمشروعيهما، ومنها من توقف بعد أن استوفى بعض شروط صناعة هذا المعجم كما حدث مع الجمعية المعجمية العربية بتونس، ومنها من اكتفى باللقاءات والاجتماعات مُصدرا القرارات حول المشروع مُكتفيا في الأخير بإصدار أعمالٍ جسّدت المعجمية الحديثة بالفعل، ويبقى مشروع الدوحة الوحيد الذي تبنّى هذا المشروع وسار في العمل عليه إلى أن أنجز المرحلة الأولى منه.

***Article info***

*Received*
*22 May 2021*
*Accepted*
*27 October 2021*

**Keywords:**
- ✓ *Fisher's Project*
- ✓ *A Historical Dictionary of the Arabic Language*
- ✓ *Doha Lexicon*

***Abstract :***

*In this article we present the most important projects or attempts that have worked hard to create a historical dictionary for the Arabic language, some of which are the result of a collective effort, and some are the result of an individual effort. This is like the project of Fisher and the scholar Abdullah Al-Alayli, who were not lucky enough to continue their work due to the wars that hastened the end of their projects, and some of them stopped after he fulfilled some of the conditions for making this dictionary as happened with the Arab Lexical Society in Tunisia, and some of them were satisfied with the meetings and meetings issuing decisions about the project alone In the end, the publication of works that truly embodied the modern lexicon, and the Doha project remains the only one that adopted this project and worked on it until the first stage of it was completed..*

* المؤلف المرسل



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**مقدمة:**

لا نكاد نتكلم اليوم عن اللغة العربية وطريقة حفظها إلاَّ وذكرت المعاجم التي كانت وسائل ناجعة إلى زمن غير بعيد، لكن وفي ظل التحوُّلات المتسارعة والمتجددة الحاصلة اليوم في حياتنا على جميع الأصعدة، ومن ذلك الحياة العلمية والأدبية لم تعد هذه المعاجم تُؤدِّي الدور المنوط بها، فالمصطلحات الحديثة التي تغزو المجال العلمي والمتهاطلة يوميا تستدعي النظر في صناعة معاجم أخرى حديثة تُواكب هذا التطور، هذا من جهة ومن جهة أخرى بعض المعاجم القديمة تكاد تحصر معاني الألفاظ التي تحويها في فترة معينة، لذا كان لِزاما علينا أن نفكر في وسيلة أخرى تفي بالغرض المطلوب دون أن نبتعد عن فكرة المعجم.

ونحن نرى أن السبيل لبلوغ هذا الهدف هو صناعة معجم تاريخي للغة العربية من شأنه أن يساير هذا التطور، وبالفعل فقد تعددت المحاولات والمشاريع قصد إخراج هذا المعجم للوجود، فمنها ما كانت فردية ومنها ما كانت جماعية، وبغض النظر عن نجاح هذه المحاولات أو فشلها وددنا أن نعرضها في هذا المقال.

## 1- المحاولة الأولى: مشروع فيشر:

### 1-1- فكرة المعجم:

كان للمستشرق أوغست فيشر رأي لا يكاد يختلف عن رأي دوزي في صناعة المعجم التاريخي للغة العربية، والذي أبداه في مقدمة معجمه "المعجم اللغوي التاريخي" وهي نظرة ناقدة للمعجمات العربية التي يرى فيها معجمات غير قادرة على جمع كل ألفاظ اللغة العربية، إذ لم يكن بوسع علماء اللغة أن يستوعبوا ثروة العربية الفصحى التي كانوا يعملون لجمعها(فيشر، 1967، ص15).

هذا عن المعجمات العربية في رأيه، أماَّ عن المعجمات الغربية التي صنعها الغربيون فقد وقف عندها مُستظهرًا تلك الهفوات التي وقعت فيها، مستثنيا منها معجم دوزي (supplément, Dozy)، فهي حسب قو له في معظمها كما تدل عليه أسماؤها إمّا تهذيب للمعجمات العربية التي صنّفها العرب، وإمَّا محض تراجم لها، ولابد لنا من أن نلاحظ في هذه المعجمات ذات النقص الخطير الذي تجلىَّ لنا في معجمات العرب، وهو عرضها للغة الفصحى، ومع ذلك فهذا العرض غير واف، وفيه أخطاء متفرقة غير قليلة(فيشر، 1967، ص20)، ومن تلك الهفوات التي وقعت فيها المعاجم الغربية ما جاء، في معجم (كوليس) (Golious)، ومعجم فريتاغ (Frytag)، على حد قول فيشر: ... ولكن مخافة أن أتهم بحذف مواد مهمة من المصادر التي يتألف منها معجمي أراني في حاجة إلى التصريح بأنه في مواضع لا حصر لها أورد هذان المؤلفان شروحاً بعضها واف وبعضها غير واف نسباها إلى الصحاح أو القاموس أو كليهما، مع أنّه لا توجد كلمة واحدة منها، بل ولا أي إشارة إليها في واحد من هذين المعجمين(فيشر، 1967، ص21).

أما عن معجم لين (LANE) فلم يخل هو الآخر من النقص في رأيه من حيث فهم مصادره والأكثر من ذلك أنّه لم يكمل مؤلفه، فاكتفى بالوقوف عند حرف (ق)، بالإضافة إلى ترك العديد من المواد ابتداءً من حرف (أ) إلى ما بعده، ظنًا منه أنّها قليلة القيمة، ليعود مرة أخرى ويتكلم عن معجم دوزي الذي قد استثناه من وقوعه في بعض الأخطاء، فهو كما يدل عليه عنوانه – ليس إلاّ ذيلا للمعجمات العربية الأخرى التي ألّفها الغربيون إذ جمع فيه مواد لمفردات اللغة من جميع العصور ومن كل كتب آداب العرب دون تقييد بطريقة معينة(فيشر، 1967، ص21).

كلّ هذه الأسباب أوحت إلى فيشر بصناعة معجم عربي يحوي تلك المادة اللغوية دون استثناء لا فرق بين الفصيح عن باقي أصناف الكلمات الأخرى من دخيل ومعرَّب ومولد وحوشي وغريب وعامي...، وهذا رؤية منه بتساوي كل هذه الأصناف من الكلمات ما دامت مُستعملة، وهو ما يجعل من المعجم الذي يدعو إليه معجما كاملا، فرأيه أنَّ منتهى الكمال لمعجم عصري أن يكون معجما تاريخيا، ويجب أن يحتوي المعجم التاريخي على كلّ كلمة تم تداولها في اللغة، فإنّ جميع الكلمات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المتداولة في لغة ما لها حقوق متساوية فيها... ولكن المعجمات العربية بعيدة كلّ البعد عن وجهه النظر هذه، إذ إنّها لا تعالج الناحية التاريخية لمفردات اللغة(عمر، 1988، ص317)، كلّ هذا بالإمكان حدوثه شرط وجوب معالجة هذه المادة المتنوعة من نواح سبعه: تاريخية، واشتقاقية، وتصريفية، وتعبيرية، ونحوية وبيانية، وأسلوبية(فيشر، 1967، ص22).

كما أنّه حدّد في الوقت ذاته أيّ الكلمات المعنية بالجمع مع البداية بالكتابة المنقوشة المعروفة بنقوش النمارة من القرن الرابع الميلاد والانتهاء بنهاية القرن الثالث الهجري، وهو القرن الذي اعتبره المجمع مُنتهى ما وصلت إليه اللغة العربية الفصحى من كمال(عمر، 1988، ص318).

كل هذه الرُؤى جعلت فيشر يهتدي إلى فكرة صناعة المعجم التاريخي للغة العربية، وكان له ذلك من خلال صناعة هذا المعجم الذي لم يُكمل إنجازه بسب ظروف حالت بينه وبين مشروعه، وعلى كلٍ سيأتي التفصيل في هذا لاحقاً.

لقد كان للنقص الذي شهدته الساحة المعجمية العربية خاصة في العصر الحديث دافعاً قوياً لعلماء اللغة العربية وحتى المستشرقين للتفكير في صناعة معجم عربي يؤرّخ لألفاظ اللغة، وتعدُّ محاولة المستشرق الألماني أوغست فيشر* أوّل المحاولات في هذا المجال في بداية القرن العشرين من خلال عمله الذي خصَّ به اللغة العربية بمعجم تاريخي أُطلق عليه المعجم التاريخي للغة العربية. عُني فيشر بالمعجم العربي منذ أُخريات القرن الماضي وعاش معه نحو خمسين سنة، ويظهر أنّ معجم أكسفورد التاريخي الذي نُشر قبل مولده بقليل كان مثله الأعلى، فشاء أن يُطبِّق منهجه على اللغة العربية، وقضى زمناً طويلاً يجمع النصوص ليستخلص منها دلالات الألفاظ والتراكيب مُتَّبِعاً إيَّاها في مختلف العصور والبيئات، ومسجلا ما يطرأ عليها من تغيير وتبديل، وتوافر له من ذلك مادة صالحة انتهى بها إلى آخر القرن الثالث للهجرة"(فيشر، 1967، ص22).

ويبدو من هذا أنّ معجم أكسفورد كان المثل الذي سار عليه فيشر، إلاّ أنّ هناك اختلاف في هذا الرأي الذي أقَّر به إبراهيم مدكور، ونفى صحته محمد رشاد الحمزاوي الذي ذهب إلى أنّ الذي أوعز بفكرة المعجم التاريخي إلى فيشر هو المستشرق هايتزيش توربيكه" (السحلي وآخرون، 2014، ص79)، ليبقى الاختلاف قائما، وهو أمرٌ لا يهمنا في هذا العمل بقدر ما تهمنا محاولته الجديرة بالتقدير والاهتمام بداية بالفكرة التي تبلورت مُنتهية بمبادرته لصناعة هذا المعجم.

كانت بداية عمل فيشر حينما عرض مشروعه لأوّل مرّة في باسل Bacl عام (1907م)، مُكرِّراً إيّاهُ من جديد في المؤتمرين الأمميين للمستشرقين اللذين عُقدا في كوبنهاغن في عام (1908م) وفي أثينا (1912م)، والذي وافقت عليه اللجنة المختصة في كوبنهاغن بالإجماع.

لقد كانت تلك العيوب التي طبعت بعضا من معاجمنا التي أُلِّفت من قبل دافعا قويا لفيشر كي يفكر في صناعة معجم عربي يتجاوز به هذا النقص في المعجمات التي صنّفها العرب، والذي يرجع في رأيه إلى أنّ مصنفيها ما كانوا يجمعون كل مفردات اللغة العربية، بل كانوا يجمعون الفصيح فقط ومُنتهى الكمال لمعجم عصري أن يكون معجماً تاريخيا يحوي كل كلمة تم تداولها في اللغة، فإنّ جميع الكلمات المتداولة في لغة ما لها حقوق متساوية فيها... ولكن المعجمات العربية بعيدة كل البعد عن وُجهة النظر هذه، إذ أنَّها لا تعالج الناحية التاريخية لمفردات اللغة"(فيشر، 1967، ص07).

بالإضافة إلى نقائص أخرى كإغفالها كثيراً من الآداب النثرية مثل القصص البطولية لأيام العرب وكتاب السيرة لابن هشام وكتاب المغازي للواقدي وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري وغيرها من كتب الأدب القديمة"(فيشر، 1967، ص15).

هذه إذا بعض من الدواعي التي جعلت فيشر يفكر في صناعة معجمه متخذاً له منهجاً مُعيَّناً وضّحه في مقدمته، مُحدِّداً بذلك المرحلة الزمنية التي يدور حولها بحثه، والميدان الذي يعمل فيه، فالمعجم في رأيه لابد أن يتناول بقدر الإمكان بحث تاريخ كل الكلمات التي جاءت في الآداب العربية مُبتدئاً بالكتابة المنقوشة المعروفة بكتابة النمارة من القرن الرابع الميلادي ومنتهياً بالعهد السابق ذكره، و(يعني بالعهد السابق ذكره نهاية القرن الثالث الهجري، أي حتى نهاية منتصف ما وصلت إليه


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

اللغة العربية الفصحى من كمال)، أعني أنَّه يتناول الكلمات الموجودة في القرآن الكريم، والحديث الشريف والشعر والأمثال، والمؤلفات التاريخية، والجغرافية، وكتب الأدب الكتابات المنقوشة والمخطوطات على أوراق البردي وعلى النقود"(فيشر، 1967، ص26)، وبهذا تتضح نظرة فيشر إلى المعجم التاريخي الذي تحتاج إليه اللغة العربية وهي نظرة تُوافق ما ذهب إليه المستشرق دوزي.

هذا عن المنهج، أمّا عن تلك الصورة التي يرى فيها فيشر ضرورة لهذا المعجم حتى يكون مُلائماً للتطور العلمي من العصر الحاضر فربطها بالعديد من الدعائم التي يقوم عليها هذا العمل، وهي(فيشر، 1967، ص21):

- ✓ أن يشتمل المعجم على كل كلمة - بلا استثناء - وُجدت في اللغة.
- ✓ معالجة الكلمة من نواحٍ سبعة، وهي:

- الناحية التاريخية: فاللغة دائمة التطور، ولكل كلمة تطورها التاريخي الخاص ولهذا يجب أن يوضَّح هذا التطور التاريخي بمقتضى ما لدينا من وسائل وإن كانت وسائل قاصرة.

- الناحية الاشتقاقية: بالإضافة إلى توليد الكلمات، فإنّ هذه الناحية تتناول أيضا مسألة البحث عن أصل الكلمة ونسبها.

- الناحية التصريفية: تتناول تحديد الصيغ المتغيّرة للفظة في الكلام، أي تصريف الأفعال وتصريف الأسماء وغيرها.

- الناحية التعبيرية: تتناول تحقيق معنى الكلمة أو معانيها، وفي حالة وجود عِدَّة معانٍ تُرتَّب هذه المعاني على حسب علاقتها التاريخية والعقلية.

- الناحية النحوية: وتتناول جميع الصِّلات القوية التي يمكن أن تربط كل كلمة بأخرى.

- الناحية البيانية: تتناول تلك العلاقات للكلمة التي تُستعمل فيها الكلمة أو التعبير أو التركيب استعمالاً عاماً.

لكن وبالعودة إلى ما أنجزه فيشر، وطبعه مجمع اللغة العربية، يبدو لنا جلياً أنَّ المؤلف لم يلتزم بما دعا إليه سواء من ناحية المنهج التاريخي الذي لم يلتزم بتطبيقه، ولا التسلسل الزمني لتطور الكلمة.

## 1-2- وصف المعجم:

بدأ معجمه بمقدمة من أربعة وثلاثين صفحة، استهلها بالبسملة وحمد الله، و تساؤله حول حاجة العرب والمستشرقين إلى معجم عربي جديد، وذكر أعلام المعجميين وأشهر مؤلفاتهم، ثم يأتي و يُفصِّل أكثر في النقص الذي ميَّز هذه المعجمات، كما عرَّج على معاجم ألَّفها أقرانه من المستشرقين، وهي مؤلفات زاحموا بها أصحاب اللغة أنفسهم، وهو الدافع القوي الذي جعله يفكر في فكرة صناعة معجم تاريخي يؤرِّخ لألفاظ اللغة العربية قد يتجاوز فيه النقص الذي شاب المعاجم التي أُلِّفت قبله.

بعدها ينتقل إلى وصف المعجم الذي تحتاجه اللغة العربية واضعاً له مواصفات عدَّها دعائم لصناعته من خلال نواحٍ عديدة وَجَب أن يعالجها، ثم جاء حديثه بعد ذلك عن قضية الشواهد التي استعملها في معجمه، ثم الترتيب المتَّبع، وطريقة الشرح للمادة، كما يُفصِّل في مراحل طرح فكرته بداية من المؤتمرين الأمميين للمستشرقين اللذين عقدا في كوبنهاكن سنة (1908م)، وفي أثينا سنة (1908م) إلى غاية سنة (1936م) أين قرَّرت الحكومة المصرية قبول اقتراحه من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة.

وفي ختام هذه المقدمة تقدَّم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل بادئًا بأحد أعضاء المجمع المستشرق (ك.ا.نلّينو)، ثم الحكومة المصرية ومجمع اللغة العربية وبعض الأساتذة، ومعاهد الأبحاث السكونية في ليبتسيك، ومجمع العلوم السكوني، واتحاد مباحث العلوم الألمانية، مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية، مكتبة المعهد الفرنسي للآثار(فيشر، 1967، ص22).

كما خصَّ فيشر معجمه بالعديد من الصفحات احتوت على جدول رموز للكتب التي نقل منها الشواهد وبعض الملاحظات مع رموز أخرى استعملها في المعجم، تجاوز عدد هذه الصفحات الخمس عشر صفحة، كانت هذه الكتب أو المصادر مرتبة ترتيبا ألفبائيا، ولم يشأ فيشر أن يبدأ في معجمه دون أن ينبِّه إلى قضية أخرى طلبها منه مجمع اللغة العربية، وهي


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

كتابة الألفاظ الأعجمية بحروف عربية، وجاء هذا الحديث في ثلاث صفحات.

أمَّا عن حجم المادة التي حواها هذا الجزء المطبوع بداية من الحرف (ا) عموما ونهاية بمادة (أبد)، وتحديدا عند (متأبِّد) توزعت على ثلاثة وخمسين (53) صفحة، كلُّ صفحة قُسِمت بعمود توسطها من الأعلى إلى الأسفل، ومرقَّمة من الواحد إلى الثلاثة والخمسين، بحيث يظهر الرقم في أعلى العمود.

### 1-3- صناعة المعجم:

من سوء حظ اللغة العربية أنّ هذا المشروع لم يبلغ نهايته، كون صاحبه المستشرق فيشر لم يواصل ما بدأ به، فقيام الحرب العالمية الثانية كان سببا في تخلِّيه عنه وضياع تلك الجُذاذات التي أعدّها أثناء تنقله بين ألمانيا ومصر، مكتفيا بذلك الجزء الذي أنجزه من الحرف " ا " إلى " أبد "، ونظرا لأهمية الطريق الذي سلكه في هذا العمل، وهو ما يكاد يُجمع عليه أغلب المهتمين بهذا العمل، سنحاول أن نعرِّج على ما أنجزه بنوع من الإيجاز، وهذه الإطلالة ستكشف عن بعض جوانب تلك الصورة التي رسمها فيشر لصناعة المعجم التاريخي، والتي لا تكاد تختلف عن ذلك التصور الذي ندعو إليه في عملنا وستكون القراءة حول جوانب معينة عدَّها أغلب الباحثين والمعجميين أُسُسًا تقوم عليها صناعة المعاجم وهي(فيشر، 1967، ص22):

- اللغة التي يأخذ المعجم منها مادته.
- طريقة ترتيب الكلمات وطريقة ترتيب أفرعها.
- الطريقة المتَّبعة في شرح المادة اللغوية.

### 1-3-1- المادة:

يقول حلمي خليل: نقصد بمادة المعجم الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتِّبها ويشرح معناها، يُضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات، وهذه المادة تختلف من معجم إلى آخر، تبعا للهدف الذي يسعى إليه واضع المعجم، أمَّا عن المادة التي حواها المعجم وبالعودة إلى ما جاء في مقدمته نجد أن فيشر يتكلم صراحة عن وُجوب اشتمال المعجم الذي يدعو إليه على كل كلمات اللغة العربية، وهي نظريته التي اعتمدها في صناعة المعجم، لكن المتتبع لِما جاء في المقدمة يلحظ جليا أنّ فيشر لم يلتزم بطرحه هذا، إذ نجده يعود مرة أخرى ليحدد الفترة الزمنية التي تُجمع منها مادته ليعطي صورة مغايرة لهذا العمل، بقوله: وهذا المعجم ليس هو المعجم الذي ذُكر في الصفحة (21) أنّه من أعمال مجمع اللغة العربية، وهو كما يُستدل من عنوانه معجم تاريخي للغة الآداب العربية (أُخذت من المعجم التاريخي لفيشر ص 25) حتى نهاية القرن الثالث الهجري، أي حتى منتهى ما وصلت إليه اللغة العربية الفصحى من كمال، وهو تناقض يعود إلى قرار مجمع اللغة العربية في رأيه.

أمّا عن طريقة جمع هذه المادة فقد أشار إليها، وهي طريقة كانت شائعة في عصره، فقد تمَّ استعمال جُذاذات، وخصَّ كل كلمة بجذاذة أو بطاقة تعريف تحمل كل المعلومات الخاصة بها، من معنى واشتقاق وتصريف وشواهد...مُفرِّقا في الوقت ذاته إن كانت هذه الكلمة اسما أو فعلا.

كما اعتمد فيشر في جمع مادة معجمه على العديد من المصادر عربية وأجنبية جاوزت المائتين وتسعين مصدرا.

### 1-3-2- الترتيب:

هو ثاني الأسس التي يقوم عليها بناء المعجم، ونقصد به ترتيب المادة من مداخل رئيسة ومشتقاتها وفق إحدى الطرق المعروفة، إمّا الترتيب الصوتي أو الترتيب الألفبائي وعموما فإنّ الطريقة الثانية هي الطريقة المتّبعة خاصة في العصر الحديث، فيكون بذلك سار على نهج من سبقوه مُتبعا الترتيب الأسهل مُراعيا في ذلك ترتيب الحروف بادئا بالحرف الأول، ثم الحرف الثاني فالثالث، وسنبدأ بشرح هذا العمل بدءًا بترتيب المداخل ثم المشتقات.

#### 1-3-2-1- ترتيب المداخل الرئيسة:

من اللافت للانتباه أنَّ مادة المعجم لم تقتصر على ما هو عربي فصيح فقط، بل هي مزيج من الفصيح والأعجمي والمعرّب، وهو ما يجعل فيشر أمام مشكل الترتيب كون الكلمات غير العربية لا تخضع لقواعد العربية، وهو ما أُخذ على معجم التكملة لدوزي الذي وقع في الخلط نتيجة عدم


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

التفريق بين مستويات الكلمات، وهو أمر تفطَّن إليه فيشر وجعله يُفرِّق بين هذا المزيج.

**أ- ترتيب الكلمات العربية:**

لم يجد فيشر مشكلا في ترتيب الكلمات العربية واضعا المادة الأصلية مدخلا بعد تجريدها من الزوائد، وهو الترتيب الخارجي، ومن أمثلة ذلك ما ورد في الجزء المطبوع من المعجم، ترتيب الحرف (ا) الذي وزعه على أربع صفحات من الشرح.كمايلي:

(ا) الاستفهام: توزع عشر صفحات من الشرح.

(ا) القسم: تجاوز فيه الصفحة من الشرح.

(ا) النداء: تجاوز فيه الأربع صفحات من الشرح.

(إ)، (آ) حرف الاستفهام، (آ) حرف النداء، (آء)، (آح)، (آذين).

أبب،أبت، أبجد،أأبد....

**ب- ترتيب الكلمات الأعجمية:**

رتبَّها على الصورة التي جاءت عليها دون أن يعيدها إلى أصل عربي إلاّ ما تصرف به العرب فالكلمات الأعجمية المعربة الزائدة على ثلاثة أحرف تتبع الكلمات العربية في ترتيب المعجم إن تصرَّف فيها العرب، مثل إبريق، دكان،...، سراويل، تجدها في مادة برق، " دكن "، "سرول"،...أمَّا ما لم يتصرف فيه العرب بالاشتقاق فتعتبر حروفه أصلية، مثل: "إبرسيم"، "إستبرق" "بنفسج "...، وبالتالي يكون قد جعل للكلمات الأعجمية مدخلا خاصا يُورد فيه الكلمة بحروفها الأصلية التي جاءت عليها، ومن أمثلة ذلك:

آذينٌ": كلمة فارسية معناها باللغة العربية ( زِينة، زُخرف )، وعادة( رسم، قانون ).

آزدَمردٌ، آزامردَمرْدٌ": كلمة فارسية معناها باللغة العربية ( أصيل، حر ).

آسمابُونيٌّ، آسمانجونيٌّ": كلمة فارسية مركبة من أسمان (سماء)، وكون ( لون ) ومعناها سماوي، اللون مُزرق.

**1-3-2-2- ترتيب المداخل الفرعية (المشتقات):**

تأتي المشتقات في المرحلة الثانية من الترتيب بعد ترتيب المداخل، وهو ما يُعرف بالترتيب الداخلي، وتقع فيها كل من الأفعال المجردة والمزيدة بحرف ثم بحرفين، فبثلاثة أحرف على أبنية مختلفة ( فَعَل، فَعِل، فَعُل ، فَعَّل، فاعل، أفعَلَ، تفَعَّل، تفَاعل، انْفعَلَ، افتعَلَ افعلَّ، إستفعل، إفعالَّ، إفعوعل، إفعوّل، إفعنلل، إفعنلى، وهكذا.

وبعدها يأتي على ذكر الأسماء مشتقة أم جامدة، ثم المزيدة على أبنية مختلفة كذلك (فَعْل فِعْل، فُعلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ، فِعَلٌ، فِعِلٌ، فُعُلٌ، فُعَلٌ، فَعُل، فاعِلٌ، فاعَلٌ، فعَالٌ،، وهكذا باقي الأبنية.

ودون أن نطوي الحديث عن هذه النقطة نعطي مثالا كما جاء في المعجم، مادة (أبد): والتي توقَّف عندها فيشر كما ذكرنا سالفا، تجاوز عدد صفحاتها العشرون صفحة، من العمود الثاني الصفحة (32) إلى غاية الصفحة (53)، استهل بداية شرحها بالتعريف بأصلها السامي وقرابتها بكل من الإثيوبية والأكدية، والعبرية، والأرامية، ليظهر معناها الأصليّ أخيرا بأنّها تعني الدخول في غير المحدد من الزمان أو المكان، ثم تقع تحتها مشتقاتها من أفعال وأسماء(فيشر، 1967، ص37-53).

الأفعال: (أَبدَ)"، (أَبِدَ)"، (أَبَّد)"، (تأبَّدَ)".

الأسماء: (إبدٌ، أَبَدٌ)" ، (أَبِدٌ، إبِدٌ)" ، (إبِدَةٌ، أَبِدَةٌ، أبَدِيٌ، أَبَدِيَّةٌ)" ، (آبدٌ)" ، (أَبِيدٌ، أَبُودٌ)" (أَيْدٌ)" (مؤبَّدٌ، مُتأبَّدٌ)".

وللإشارة فإن فيشر قد أعطى المعاني التي يعنيها المشتق الواحد من المادة، فنجد على سبيل المثال ودوما من مادة (أبد):

- جاء الفعل (أَبَدَ) على وزن (فَعَلَ): التوحش (أَبَدَت البهيمة، تأْبُدُ وتأْبِدُ، وكذا تأَبَّدت: توحَّشت ونفرت".

- أَبَدَ الشاعر، يَأْبِدُ أُبُودا - وكذا أَبَّدَ -: أتى في شعره بِأوابد، وهي غرائب يُعرف معناها".

- أَبَدَ بالمكان، يَأْبِدُ ويَأبُدُ أُبُودا: أقام به ولم يبرحه".

**2- مشروع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية:**

تم تأسيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في عام 1971 حيث اقترح فيه تشكيل لجنة تتألف من عضوية كل من: المجمع اللغوي في القاهرة والمجمع العلمي العراقي والمجمع اللغوي في دمشق لوضع نظام هذا الاتحاد، واجتمعت اللجنة


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بالدكتور طه حسين في أبريل 1971. وتم في هذا الاجتماع وضع النظام الأساسي والداخلي للاتحاد، وانتخب الدكتور طه حسين رئيس مجمع القاهرة رئيسا للاتحاد والدكتور إبراهيم مدكور أمينا عاما للاتحاد والدكتور أحمد عبد الستار الجواري عن المجمع العراقي والدكتور عدنان الخطيب عن مجمع دمشق أمينين عامين مساعدين(عمر ، 1988، ص 318).

2-1- الأهداف المسطرة لهذا الاتحاد: من بين الأهداف المسطرة نذكر(الصراف، 2017):

- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، وملائمة لحاجات الحياة المنظورة.
- النظر في أصول اللغة العربية وأساليبها لاختبار ما يُوسِّع أقيستها وضوابطها، ويُسِّط تعليم نحوها وصرفها، ويُيسِّر طريقة إملائها.
- دراسة المصطلحات العلمية والأدبية والفنية والحضارية، وكذلك دراسة الأعلام الأجنبية والعمل على توحيدها بين المتكلمين بالعربية.
- بحث كلّ ما له شأن في تطوير اللغة العربية والعمل على نشرها.
- بحث ما يرد للمجمع من موضوعات تتصل بأغراضه السابقة.

إضافة إلى هذه الأهداف، ولما كانت الحاجة ماسّة إلى وضع معجم لغوي تاريخي يؤرخ لألفاظ اللغة العربية قام الاتحاد بالعمل جاهداً من أجل بلوغ هذا الهدف الذي صار مطلبًا مُلِحًا للقائمين على شؤون اللغة العربية بإيلاء هذا المشروع أهمية خاصة، تجلّى عمله هذا من شهر أفريل (2004م) باتخاذ قرار بإنشاء مؤسسة تابعة له هي (مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية)، وهي هيئة لغوية علمية ذات شخصية اعتبارية مُستقلة تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ومقرها القاهرة.

وقد وضع لهذه الهيئة مُخطط تنظيمي خاص بها بداية بتنصيب مديرها وأجهزتها ومجالسها وأُمنائها... إلخ، وتلك المهام التي أُوكلت إليها.

وفي يوم الثلاثاء 27 سبتمبر 2005م اجتمع مجلس اتحاد المجامع مرة ثانية ونظر في الموضوعات المطروحة في جدول أعمال الاجتماع على النحو التالي(عمارة، 2010، ص47):

- ✓ اعتماد النظام الأساسي لمؤسسة المعجم العربي التاريخي.
- ✓ مناقشة تقرير الأمين العام عن أعمال لجنة المعجم التاريخي.
- ✓ استكمال القائمة المقترحة لجهات التمويل.
- ✓ إرسال الملف الخاص بالمعلومات المتوفرة عن الهيئة لكل مجمع ليتسنّى له مُخاطبة الجهات المموِّلة في بلده، وإعطاء صورة متكاملة عن الهيئة والمعجم".

**2-2- الأسس المُسطّرة لقيام هذا المشروع: من الأسس التي سطرها الاتحاد الآتي(عمارة، 2010، ص47):**

- ✓ عمل قائمة كاملة بالمصادر المعتمدة للمعجم التاريخي للغة العربية وِفقاً للتعريف المتَّفق عليه عِلمياً للمصادر، وفي المجالات المحدّدة في ورقة العمل المقدّمة من عضو اللجنة الدكتور محمد حسن عبد العزيز والمتفق عليها سلفاً.
- ✓ ترتيب المصادر وِفقا لاسم المؤلف وعنوان المصدر، وتتضمن البطاقة الخاصة بكل مصدر اسم المؤلف كاملاً وتاريخ مولده ووفاته وتاريخ تأليف المصدر (ما أمكن) والمرحلة الزمنية التي تُعالجها، وكلّ معلومات النشر.
- ✓ إذا أمكن ذلك يُشار في البطاقة إلى أي معلومات خاصّة بنشر المصدر الكترونياً في مدوّنات جاهزة أو في غيرها، وبيان إمكانية الاستفادة منها للمعجم التاريخي.
- ✓ يظهر الكتاب في صورة ورقية والكترونية CD تُسلم في نهاية العمل وفق النظام السابق.

لكن وللأسف الشديد فبعد كل هذه الاجتماعات واللقاءات لم يستطع الاتحاد مواصلة ما بدأه فيشر وبالمقابل استطاع المجمع أن يُقدَّم بعض الأعمال التي قد تُشفي غليل المتعطِّشين لهذا النوع من الأعمال إلى حدٍ ما، وسدِّ الفراغ الذي كان حاصلاً في المعجمية العربية إلى حين تحقيق حلم الأمّة العربية.

**3- محاولة عبد الله العلايلي:**

نادى العلامة عبد الله العلايلي بإنجاز معجم جديد للغة العربية يتضمن البُعد التاريخي فبدأ بجمع مادته بطريقة موسوعية، ونشر الأقسام الأولى قبل أن تُدهمُه الحرب الأهلية في لبنان،


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لكن وُئِد مشروع المعجم الكبير في مهده وضاعت آلاف الصفحات التي عمِل عليها لسنوات طويلة، ولم يظهر إلاّ القسم الرابع من المجلّد الأوّل بعد أن كان مُخططا له أن يكون في أربعة وعشرين مُجلّدا لكل منها أربعة وعشرين قسماً(**بن مراد وآخرون ، 2018**).

**4- مشروع الجمعية المعجمية العربية بتونس:**

هي جمعية علمية متخصِّصة، تهتم بالعديد من القضايا التي تخصُّ التراث العربي ومن ذلك قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، قضايا المصطلحات، قضايا التعريف ومشاكل التأليف، ترجمتها للعديد من المقالات والأخبار المعجمية، كلّ هذا يتم نشره في مجلّتها المعجمية، تصدر باسمها مجلة المعجمية، ومقرّها الجمهورية التونسية، كما تهتم بقضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً في مستويي التنظير والتطبيق، وذلك بإصدار مجلة متخصِّصة وهي مجلة المعجمية التي حصلت على تأشيرتها القانونية يوم 06 مارس 1985م، العدد 2576" (**زاهية، 2012، ص25**)، يترأس هذه الجمعية الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي، وبالإضافة إلى القضايا التي تهتم بها الجمعية فإنّها تُعدُّ أول الجمعيات التي حملت على عاتقها مواصلة العمل الذي بدأه فيشر ولم يُكمله، فقد كان اهتمامها كبيراً بموضوع المعجم التاريخي للغة العربية، وتجلّى هذا الاهتمام باحتضانها لأول ندوة دولية دعت إليها، وكان ذلك في العام (1989م) شارك فيه العديد من الباحثين الأكاديميين من أقطار عربية وأجنبية ليُتوَّج بإنشاء مشروع (المعجم العربي التاريخي) عام (1990م) بتمويل من الحكومة التونسية، إلاّ أن هذا المشروع لم يُكتب له المضي في عمله لعدم تفرُّغ القائمين عليه له، ثم أُعيد بعثه العام (1996م) بتمويل من الحكومة مرة أخرى، وبعنوان جديد (مُدونة المعجم العربي التاريخي).

لقد استطاع هذا المشروع -بدعم من جمعية المعجمية -أن يضع خلال سنوات المدوّنة المعجمية المؤرِّخة للعصر الجاهلي باستقراء النصوص الشعرية، خاصة المنتمية إلى أربعة قرون: من نحو سنة (200م إلى سنة 609م) أي انطلاقاً من أقدم ما عثر عليه من النصوص الموثّقة حتّى وفاة الشاعر زهير بن أبي سلمى التي سبقت البعثة النبوية الشريفة بسنتين"(**عمارة، 2010، ص46**).

**5- مشروع الدوحة:**

مشروع الدوحة للمعجم اللغوي التاريخي هو مشروع أُطلق في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة تتويجا للعديد من اللقاءات والمشاورات العلمية التحضيرية، والتي جمعت نخبة من أهل الاختصاص، وغيرهم من لغويين ومعجميين وحاسوبيين بالإعلان عن مشروع يستحق أن يُطلق عليه مشروع الأمة، ولطالما كان يحتاج إلى الوحدة والالتفاف حوله من أجل إنجازه، وكان ذلك في 25 مايو/أيار 2013م، تحت إشراف كل من مدير المركز الدكتور عزمي بشارة والدكتور رمزي بلعبكي، ومجموعة من الأكاديميين والمهتمين باللغة العربية وتاريخها وهويتها.

**5-1- فكرة المشروع:**

جاء على لسان الدكتور بشارة في كلمة افتتح بها ملتقى القائمين على هذا المشروع: إنَّ الفكرة تمخضت خلال لقائه بالدكتور رمزي بلعبكي، والدكتور رشيد بالحبيب، والدكتور محمد العبيدي من جامعة قطر في إطار لجنة تحكيم موضوع "اللغة والهوية" أحد موضوعي المؤتمر السنوي الأول للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وأضاف أنَّه انطلاقا من اهتمام المركز كمشروع نهضوي لقضايا الأمّة، ومنها قضية اللغة واستشعارا من أعضاء لجنة التحكيم باهتمامهم باللغة العربية تقدَّموا باقتراحهم المتعلق بالمشروع الجديد الذي نحن بصدده حاليا.

**5-2- أهداف المشروع:**

إنَّ الجدوى من هذا المشروع كما أكّد الدكتور عزالدين البوشيخي تتلخَّص فيما يلي(**البنعيادي، 2010، ص830-831**):

- ✓ تمكين الأمَّة من فهم لغتها في تطوراتها الدلالية على مدى عشرين قرناً، وتحصيل الفهم الصحيح لتراثها الفكري والعلمي والحضاري بإدراك دلالة كل لفظ حسب سياقه التاريخي، ووصل حاضرها بماضيها في المستويات اللغوية والفكرية والعلمية.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

✓ توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تفتقر إليها المكتبة العربية، كالمعجم التاريخي لألفاظ الحضارة، والمعاجم التاريخية لمصطلحات العلوم.

✓ تمكين الباحثين من إعداد دراسات وأبحاث متعلقة بتقييم تراثنا الفكري والعلمي في ضوء ما يُتيحه المعجم التاريخي من معطيات جديدة.

✓ استثمار المدوّنة اللغوية في تطوير عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية.

وقد قُدر إعداد المعجم قرابة (15 سنة) على مراحل يجري عرض إنجازاتها كل ثلاث سنوات.

### 5-3- وصايا حول المشروع:

قبل البداية في تبني هذا العمل، عُقدت مجموعة من المؤتمرات واللقاءات ومن ذلك المؤتمر الذي عُقد بالمغرب وخلُص إلى مجموعة من الوصايا المهمّة التي لخّصها الدكتور نيابة عن المشاركين في هذه الندوة(البنعيادي، 2010، ص830-831):

✓ اعتبار المعجم التاريخي للغة العربية مشروع أُمّة، يجب الاستفادة من جميع الطاقات والتعاون عليه من جميع جهات الأمّة ومؤسساتها.

✓ اعتماد الشورى العلمية الخاصة بين المؤسسات المهتمة، واعتماد الشورى العامة مع الخبراء المهتمين لنُضج مشروع المعجم التاريخي للغة العربية ورشده نظريا ومنهجيا وتطبيقيا.

✓ التفكير في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية والتخطيط له جهراً بنشر الوثائق وتعميم الحقائق التماسا للتي هي أحسن في شأنه كله.

✓ تأسيس شبكة من الخبراء المهتمين يكون لها موقع في الشبكة لمتابعة التشاور العلمي في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية حتى يستوي ثم هيكلتها إقليميا وقطريا وجامعيا لمتابعة إرادة الإنجاز وإدارته على أُسس علمية رشيدة من تحديد الاختصاصات وتوزيع المسؤوليات وحصر المراحل والتدرج المنهجي في السير.

✓ إشراك كل الطاقات في مشرقها ومغربها في كل مراحل مشروع المعجم التاريخي للغة العربية تفكيراً وتخطيطاً وإنجازاً.

✓ تأسيس مرصد مُعجمي تفاعلي في الشبكة تُرصد فيه كل الجهود الزمنية إلى بناء المعجم التاريخي للغة العربية.

✓ اقتراح تولي مؤسسة البحوث والدراسات العلمية بفاس تنسيق جهود الباحثين في الوطن العربي الهادفة إلى إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية.

✓ إنشاء هيئة عامة جامعة تكون غايتها تنسيق جهود الباحثين في مجال تحقيق التراث العربي المنشور نشراً غير علمي أو المخطوط لحل معضلة النص.

✓ عقد حلقات أخرى في مُدارسة قضايا المعجم التاريخي للغة العربية بالتفصيل في جوانبه النظرية، والمنهجية، والتطبيقية، وتنظيم دورات وورشات تدريبية للمساهمين فيه.

✓ إشراك مهندسي المعلوماتية البارعين في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية قصد وضع برنامج حاسوبي يستجيب لمتطلّبات المشروع.

✓ الاستفادة من جهود السابقين في وضع مدوّنة المعجم التاريخي للغة العربية، ومن ذلك الأطروحات والرسائل الجامعية وغيرها من الأعمال التي عُني فيها أصحابها بألفاظ اللغة العربية الاصطلاحية وغير الاصطلاحية، واستغلال الذخيرة المصطلحية للأمم المتحدة في شتّى ميادين المعرفة العلمية المستجدّة وغيرها من الذخائر والمكانز.

✓ إشراك الجامعات في كل الدول العربية والإسلامية في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، وتوزيع حُروف الهجاء عليها.

✓ إشراك القطاع العام والخاص في إنجاز مشروع المعجم التاريخي للغة العربية.

✓ تدريس مادة لسانيات المدوّنات في الدراسات العليا لأقسام اللغة العربية من أجل إعداد الأُطر البشرية المؤهّلة لإنجاز ووضع إطار نظري منهجي وتطبيقي لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية.

✓ إذاعة فعاليات ندوة المعجم التاريخي للغة العربية في المواقع الالكترونية وغيرها.

✓ طبع أعمال ندوة المعجم التاريخي للغة العربية، وتعميم نشرها على أوسع نطاق.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لقد جاء هذا المشروع الحضاري الكبير ليَسُدَّ فراغا كبيرا في تاريخ اللغة العربية وليُمكّن الأمّة العربية وأجيالها المتعاقبة من فهم لغتها وتراثها الفكري والعلمي والحضاري وربط حاضرها بماضيها إسهاما في إخراجها من وهذه التردي والتبعية وإيذاناً بمستقبل واعد وبتمويل ولي عهد دولة قطر الشيخ تميم بن أحمد آل ثاني.

كما أشار الدكتور رمزي بلعبكي رئيس المجلس العلمي في كلمته أيضا في هذه المناسبة إلى أنَّ الانطلاقة في هذا المشروع كانت ذات طابع جدّي أبان عليه القائمين على المشروع، مشيراً إلى تلك العوامل التي ساعدت على ذلك، وهي أربعة مُلخصة فيمايلي(البنعيادي، 2010، ص830-831):

- ✓ العنصر الأول: يتمثل في تلك الجهود الكبيرة التي قام بها مدير المركز عزمي بشارة والذي عُدَّ المحرك الأساسي للمشروع.
- ✓ العنصر الثاني: فريق العمل الذي كان وراء الفكرة، والمتمثل في فريق إدارة المشروع من الناحيتين التنفيذية والتقنية.
- ✓ العنصر الثالث: المتمثل في السادة العلماء والخبراء العرب الذين جرى انتقاؤهم وفق الكفاءة العلمية والخبرة الميدانية.
- ✓ العنصر الرابع: التمويل الذي يمثل العصب الأساسي لإنجاز المشروع، وقد تكفلت دولة قطر برعايته ودعمه في إطار دعمها للهوية العربية وتعزيز روح الانتماء للأمّة.

لقد تم إنجاز المعجم في مرحلته الأولى، ولا يزال العمل مُتواصلا على أن يتم إنجازه في السنوات القادمة كما خطط له ووفق الطريق الذي رسمه له أصحابه، هؤلاء الذين حملوا على عاتقهم عبء هذه المهمة الثقيلة، حتّى يُخرجوا عملاً لطالما انتظرته أمتهم بشغف شديد وسيكون بحق حدثا عظيماً في تاريخ أمتنا ولغتنا.

**خاتمة:**

وكخلاصة لِما جاء في هذا المقال نستطيع القول أنّه كانت هناك عِدّة محاولات منها الفردية ومنها الجماعية من أجل صناعة المعجم التاريخي، لكن وللأسف ففي النهاية لم تُتوج هذه المحاولات بما كان مُخططا لها ماعدا ذلك العمل الذي قامت به مؤسسة الدوحة التي استطاعت أن تُخرج هذا المعجم للوجود وإن لم يتم إنجازهُ كليا، وفيما يلي نُلخص ما جاء في هذه المحاولات.

- مشروع فيشر المستشرق الألماني أوغست ألفه سنة 1967م لكن أُنجز جزءً منه فقد ولم يُستكمل.
- مشروع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الصادر عن اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية تباعا لإصدار معاجم أخرى (المعجم الكبير، المعجم الوسيط، المعجم الوجيز).
- محاولة عبدالله العلايلي وذلك قبل الحرب الأهلية اللبنانية لكنه لم ينجز المشروع لأسباب كثيرة.
- مشروع الجمعية المعجمية العربية بتونس. التي عملت سنة 1996م على إنجاز جزأ من مُدوّنة المعجم التاريخي.
- مشروع الدوحة الصادر عن معهد الدراسات والأبحاث بالدوحة والذي عمل على إنجاز المعجم في مرحلته الأولى، ولا يزال العمل مُتواصلا الى الآن.

**المراجـــــــع:**


1- أحمد مختار عمر، (1988)، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6

2- أوغست فيشر، (1967)، المعجم اللغوي التاريخي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1

3- بسام محمود بركة حامد السحلي، وآخرون، (2014)، نحو معجم تاريخي للغة العربية، قطر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

4- نور الدين غمام عمارة، الجهود التأثيلية في المعاجم القديمة ودورها في إنجاز المعجم التاريخي، مقاييس اللغة لابن فارس أُنموذجا، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، معهد اللغة والأدب العربي، ص. 47. رسالة ماجستير: اللغة العربية الجزائر.

5- زاهية عثمان، (2012)، جهود جمعية المعجمية العربية بتونس في ترقية اللغة العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

6- محمد البنعيادي،(2010)، المعجم التاريخي للغة العربية: قضاياه النظرية والمنهجية والتطبيقية، رقم العدد: 401، تاريخه: جمادى الثانية1431، الأربعاء 2010/05/12 ، على الرابط الالكتروني:
http://www.arabicmagazine.com/Arabic/ArticleDetails.aspx?id=440&Archive=true




Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)